

## الحكومة الألمانية تنقذ لوفتهانزا من شبح الانهيار

الخطر الذي بلغه تفشىي فايروس كورونا

مستوى السيولة النقدية لديها بشدة

سبب توقف رحلاتها ومدفوعات

التزاماتها المالية وإعادة قيمة تذاكر الرحلات الملغاة إلى المسافرين.

الحصول على الأموال من الأسواق المالية،

إلى أن أقرت الحكومة الألمانية أخترا

تقديم دعم مالى لمساعدة الشبركة على

تلافي أضرار الوباء الجسيمة والتوصل

وتأثرت لوقتهانزا أيضا بانهيار

أسعار النفط بسبب خسائرها من

عقود التحوط ضد ارتفاع أسعار

الوقود واستبعدت أن تتمكن من تغطية

الاحتياجات المالية القائمة بمزيد من

وواجهت الحكومة ولوفتهانزا

إشكاليات قبل التوصل إلىٰ اتفاق تتعلق

بوجود خلاف داخل الائتلاف الحكومي

إلىٰ اتفاق رسمي.

عمليات الاقتراض.

حــول نمــاذج التدخل في

لوفتهانزا ثم انتهت

بتقديم مساعدات

وأشارت إلى أنها لن تتمكن من

وتوقعت حينها مزيد انخفاض

قدمت الحكومة الألمانية دعما كبيرا لشركة الطيران الألمانية لوفتهانزا حتى تنهض من كبوتها مجددا وتبتعد عن شبح الإفلاس من ارتفاع جبل الخسائر في أعقاب تضررها من إجراءات الإغلاق بسبب تفشى جائحة كورونا التي كبدت شركات الطيران العالمية خسائر بالحملة.

> برلين - أعلنت الحكومة الألمانية أنها توصلت إلى اتفاق مبدئي الاثنين مع مجموعة لوفتهانزا للطيران على تقديم مساعدات حكومية تقدر بالمليارات للشركة المتعثرة بسبب جائحة كورونا.

ويأتى الاتفاق بعد سلسلة من المفاوضات نتيجة طول المسائل الفنية والقانونية المتعلقة بخطة الإنقاذ.

وقالت وزارة الاقتصاد إن المفاوضات بشان مساعدة حكومية لشركة الطيران لوفتهانزا بلغت مراحلها الأخيرة لكنها لم تنته بعد. وأوضح المتحدث باسم الوزارة في مؤتمر صحافي دوري أن الوزارة تأمل في ختام وشيك للمحادثات.

ويحتاج الاتفاق إلى موافقة كل من اللجنة التوجيهية لصندوق الاستقرار الاقتصادي الحكومي ولجان لوفتهانزا والمفوضية الأوروبية.



قيمة دعم الحكومة الألمانية لشركة الطيران لتجاوز



وينص الاتفاق على تقديم مساعدات للشركة بقيمة 9 مليارات يورو، وستساهم الحكومــة الاتحادية في الشــركة بصورة كما حذرت من الإفراط في الديون. مباشرة بنسبة 20 في المئة، لتكون حصتها بذلك دون حد الأقلية المانعة التي يمكن من

خلالها عرقلة قرارات مهمة للشيركة. وكانت شركة الطيران الألمانية العملاقة قد أعلنت نهاية أبريل الماضى فرانكفورت المركز الرئيسي للشركة. أنها تواجه خطر نفاد السيولة النقدية لديها خلال أسابيع إذا لـم تحصل على مساعدات حكومية، في أقوى إشارة إلى

تسابتونغ الألمانية إن "الدولة ستنسحب مجددا في أسرع وقت ممكن، حتى تتمكن لوفتهانرا من إدارة نفسها منفردة. وينطبق هــذا أيضا على حـالات مماثلة قد يتعين علينا اتخاذ قرارات بشانها في

وفي وقت سابق ذكرت مصادر أن الاتفاق يمكن أن يتضمن حصول الحكومة علىٰ أقل من 25 في المئة من أسهم شركة الطيران، ومقعدين في مجلس الإشـراف، في حين لن تمتلك الحكومة حقّ النقض (الفيتو) على قرارات إدارة الشركة.

لوفتهانزا توقفت بسبب خلاف بشان كيفية التعامل مع طائرات تطلب شركة الطيران شراءها من إيرباص.

للشركة المتعشرة جراء أزملة جائصة

وكانت لوفتهانزا قد أكدت في بيان إلزامى أرسلته إلى البورصة خلال الليلة الفاصلة بين الأربعاء والخميس الماضيين أن إدارتها تجرى حاليا محادثات متقدمة حول صياغة ملموسة لحزمة الاستقرار. وكانت إدارة الشركة حذرت مرارا من التأثير المفرط للدولة علئ قرارات الشركة

واستأنفت لوفتنهانزا نشاط رحلاتها بعد أشهر من الإغلاق إلى كل من مايوركا وكريت ورودس وفارو والبندقية وإبيزا وملقة إضافة إلى انطلاق رحلاتها من

وسبق أن أكد وزير الاقتصاد الألماني بيت التماير أن مشاركة الدولة في مجموعة لوفتهانزا المتعشرة ستكون

وقال ألتماير لصحيفة زاربروكن

ودافع التمايس عن مساعي الدولة للمشساركة في لوفتهانزا ضد الانتقادات، مضيفا أن لوفتهانزا شسركة قوية وغنية منذ فترة طويلة، لكنها واجهت صعوبات كبرى بسبب جائحة كورونا، ودون خطأ

وقال "لم أسمع بعد صوتا جادا يطالب بإفلاس لوفتهانزا وموظفيها".

وذكرت صحيفة هاندلسيلات الاقتصادية الجمعة الماضي أن محادثات بشان إنقاذ حكومي للناقلة الألمانية الرئيسية



سباق مطاردة الفرص مستمر

بين الكيانات المختلفة، فالشركات

الصغرى لن تتحمل الضغوط المالية

موسعة من الاندماجات بين كيانات

صغرى بمختلف القطاعات، باستثناء

القطاعات الصحية والغذائية، كذلك

مصانع الملاسس التي تحولت إلى إنتاج

الكمامات، لأنها تكيفت مع الوضع الراهن

الطلبات لعمل دراسة لصالح مستثمرين

وصناديق استثمار عربية، للاستحواذ علي بعض المستشفيات الخاصة في

وكشف تلقي المجموعة لعدد من

وتتجه معظم الأموال العربية

للاستثمار في قطاع الصحة المصري

لتعويض الخسائر، التي منيت بها

استثماراتهم في مقاصد مُختلفة، ومع

اتجاه القاهرة لضَّخ استثمارات في هذا

القطاع تزامنا مع تطبيقها أول منظومة

والمتوسطة نشط الاستثمار الملائكي بها،

والذى دخل مصر منذ عامين فقط، وعبره

يقوم المستثمر بتيني الشركات الصغيرة

الخاسسرة وأفكار الشباب القابلة للتنفيذ

وضخ سيولة نقدية في شرايينها إلى

أن تحقق أرباحا، ثمّ بتخارج منها

مقابل نسب يتم الاتفاق عليها في عقد

وعلى صعيد الاستثمارات الصغيرة

لجائحة كورونا".

مصر، وشركات أدوية.

للرعابة الطبية المتكاملة.

وقال إن "مصر تشهد موجة

## كورونا ينعش صفقات «غواصات الأعمال» في المنطقة العربية

رؤوس الأموال الذكية تزيد من وتيرة استثماراتها في القطاعات سريعة الربحية

> ســرٌع كوفيد - 19 من وتيرة عمليات قنص صفقات الاندماج والاستحواذ بشكل يعيد رسم خارطة النشاط الاقتصادي، بعد أن خارت قوى الكثير من الشركات وضعفت مراكزها المالية، نتيجة أسرا كبوة ركود طالت الاقتصاد العالمي، وقوضت مفاصلها بسبب الوباء المستجد.



صحافي مصري القاهرة - نشطت صفقات الاستحواذ وعمليات الاندماج مدفوعة بمبدأ اقتناص

الفرص، في ظل التداعيات السلبية لتفشى وباء كورونا وما خلفه من خسائر طالت أنشطة اقتصادية مختلفة ونالت من المراكز المالية للشركات. وظهرت رؤوس الأموال الذكية

للمليارديرات والمؤسسات المالية الكبرى علىٰ الساحة، وهي الظاهرة، التي يطلق عليها "الغواصات"، لأنها تظل كامنة لا براها أحد إلا عند قنص الهدف.

وتتجه الأموال الذكية حاليا للقطاعات سريعة الربحية، في مقدمتها الرعاية الصحية والتعليم والغذاء والتكنولوجيا المالية التي لمع نجمها مع تصاعد دعوات التعامل عن بعد بهدف تحنب التحمعات كإحدى طرق الوقاية من الوباء، وظل قطاع السياحة خارج الحسابات.

وتقتفى رؤوس الأموال خطئ وكالات التصنيف الائتماني العالمية، وتعزز صفقاتها فيي الأسبواق الناش التصنيف المستقر، لأن هذه الصفقات تستهدف تحقيق عوائد مالية ضخمة على المدى المتوسط.

ويفضل هذا النوع من الصفقات صناديق الاستثمار المباشي، والتي يقف خلفها مليارديرات الظل، الذين لا يرغبون في الظهور، وتقوم بهيكلة للشركات المتضررة من الأخطار، ثم بيعها لاحقا.

واقنص هؤلاء المستثمرون عددا من الصفَّقات خـلال الأيام الماضية، عقب منح الاقتصاد المصري تصنيفا مستقرا من جانب وكالة موديــز للتصنيف الائتماني، الأمسر الذي حفّز مؤسسة سي.دي.سيي البريطانية على عقد أول صفّقة لها في البلاد بقطاع الصحة بنحو 100 مليون

وفي سبيل الاستفادة من تلك الفرص أعلنت شسركة الأهلى كابيتال وهي الذراع الاستثمارية للبنك الأهلى المصري، أكبر البنوك الحكومية في البلاد، عن صفقة مع مستثمرين إماراتيين بقيمة 150 مليون دولار في ذات القطاع.

واغتنم أيضا صندوق مصر السيادي

تلك الفرص ودشن تحالفا مع مؤسسة كونكورد إنترناشيونال إنفستمنتس، ومقرها نيويورك لتأسيس صندوق متخصص في قطاع الرعاية الصحية يستثمر بشكل بمصر والشرق الأوسط وأفريقيا، برأسمال يبلغ 300 مليون دولار. وأعلنت مؤسسة التمويل الدولية وهي الذراع الاستثمارية للبنك الدولي، عن ضخّ استثمارات في صندوق الاستثمار المباشر (إس.بـــي.إي.أي.أي.إف 1) الذي يركز على

النشاط الاقتصادي جراء الوباء.

مصر وشهمال أفريقيا، في ظل انكماش

وتشمل مظلة صندوق الاستثمار محمد حماد

وأوضح لـ "العرب" أن الجائحة فتحت أفقا استثماريا لقطاع التكنولوجيا المالية وهو من أبرز القطاعات المستفيدة من استمرار كورونا، لأنه بقدم حلولا تمكن الأفراد من إتمام معاملاتهم المالية الحاجة للخروج من المنزل.

شسركة فسوري للدفوعسات الإلكترونيسة لصالح مجموعة من المستثمرين بقيادة الصندوق الأميركي للأعمال ومؤسسة التمويل الدولية بقيمة 230 مليون دولار. ويعج هذا القطاع بفرص استثمارية مع اتجاه البنوك للاستثمار في هذا النشاط، إلى جانب صناديق استثمار

وما يفتح هذه الآفاق في السوق المصرية خفض التصنيف الائتماني لعدد من الدول في المنطقة العربية، الأمر الذي حوّل وجهة أموال الغواصات للسوق المصرية التي تعج بقوة بشرية قدرها 100 مليون مواطن، ما يضمن طلبا على الخدمات في مختلف القطاعات الاقتصادية.

للاستثمارات المالية وإدارة الاستحواذات إلىٰ أن كورونا رفع شعار البقاء للأقوى بين الشسركات والمؤسسسات، لذلك لا مفر

قطاعات التصنيع والرعاية الصحية والتعليم في مصر وتونس والمغرب، وهي من المجالات التي تشهد طلبا متناميًا خلال الفترة المقبلة، في ظل الاتجاه للتعليم عن بعد، والبحث عن الاكتفاء الذاتي لتصنيع الغذاء والدواء. وأكد باست عمارة رئيس مجلس إدارة شركة إيجل للاستشارات المالية أن

سلتمرار جائحة كورونا يُنعش صفقات الاندماجات والاستحواذات، ففي فترة الأزمات غير المعلومة تتفتح شسهية كبار المستثمرين والصناديق لاقتناص فرص الاستحواد على الكيانات المتضررة التي تحظى بإمكانة للنمو.

ويحتاج هذا النوع إلى تعبئة مالية ضخمة لا تتوافر إلا لدى رؤوس الأموال المغامرة بحوزة "غواصات الأعمال"، التي تؤمن بأن الأزمات باب جديد للفرص.

## أسعار النفط تتماسك مع تخفيف الدول لقيود الإغلاق

البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، إن

الربع الثاني 2020، تشسير إلىٰ أسوأ ركود

عالمي في الطلب، مدفوعة بجائحة كورونا.

علي النفط خلال هذا العام، تشير إلى

انكماش بمقدار 9.07 مليون برميل يوميا،

تشكل نسبته 9.1 في المئة من الطلب

بيرول رئيس وكالة الطاقسة الدولية بأن

الطلب العالمي على النفط لم يصل إلى

نروته وأن غياب السياسة الحكومية

القويـة للحـدّ مـن الانبعاثـات الغازية

وحدوث تعاف مستدام للاقتصاد العالمي

مع أسبعار النفط المنخفضة، ستؤدى إلى

ارتفاع الطلب العالمي على النفط إلى

مستوياته السابقة وربمًا إلىٰ ما هو أكثر

واستبشرت أوساط الطاقة تصريحات

العالمي علىٰ الخام في 2020.

وذكرت أن توقعاتها للطلب العالمي

√ لندن - استعادت أسعار النفط عافيتها بالتزامن مع تقليص إجراءات الإغلاق، مما دفع شهية البلدان النفطية لاستئناف أنشطة تصدير صناعات الطاقة مع ارتفاع أمال تحسن الاقتصاد العالمي.

وبدت ملامح انتعاش أسعار الخام بالظهور في بداية التعاملات الأسبوعية، مدفوعـة بآمـال تحسـن أداء الاقتصـاد العالمي، إثر إعلان أغلب الدول استئناف أنشـطّتها، بعد توقف لمكافحة جائحة ويتوقع أن يدفع استئناف الأنشطة

الاقتصادية حول العالم إلى زيادة الطلب علىٰ الخام، بعد انكماش في أبريل هو الأسوأ منذ الكساد الكبير في ثلاثينات القرن الماضي.

وصعدت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت تسليم يوليو، بنسبة 0.6 في المئة أو 22 سينتا، إلى 35.36 دولار

كما صعدت العقود الآجلة للخام الأميركي غرب تكساس الوسيط تسليم



انطلاقة جديدة

إلىٰ 33.64 دولار للبرميل. كان حوالى 100 مليون برميل يوميا. ومنتصف مايو الحاري، قالت منظمة

لاك العالمي للنفط، علىٰ أ الوباء سيؤدي إلى تغييرات جذرية في الاقتصاد العالمي مثل التوسيع في العمل من المنزل وتقليص حركة السفر الدولي وتقليل استهلاك الطاقة بصورة دائمة.

ولكن بيرول حذر الحكومات من أن تراجع استهلاك النفط نتيجة جائحة كورونا هو مجرد تراجع مؤقت، وأن الاستهلاك الذي قد يتراجع خلال العام الحالي إلى 91 مليون برميل يوميا،

سيعاود الارتفاع في 2021 وما بعده. ونسبت بلومبرغ لبيرول قوله إن "التغييــرات الســلوكية نتيجــة الجائحة واضحة، لكن تأثيرها على استهلاك النفط ليس سلبيا دائما. فعمل الناس من المنزل زاد، لكنهم عندما يتنقلون سيستخدمون السيارات الخاصة أكثر من وسائل النقل

ويهدف اتفاق باريس الدولي للمناخ إلى الحدّ من معدل ارتفاع درجة حرارة الأرض إلىيٰ 1.5 درجـة مئويـة فقط وهو ما يستلزم خفض الانبعاثات الغازية في العالم بمقدار النصف بحلول 2030 ثم التخلص من الانبعاثات الغازية تماما بحلول منتصف القرن الجاري.

ودون حدوث تغيييرات هيكلية جذرية في استهلاك الطاقة في العالم، فإن الانبعاثات ستعود إلى الارتفاع مع تعافي الاقتصاد من تداعيات جائحة كورونا.

وأشارت وكالة بلومبرغ إلئ أن متوسط الاستهلاك العالمي للنفط في العام الماضي

ويرى البعض أن هذه هي ذروة

وحث بيرول الحكومات على تحفيز الاقتصاد لمكافحة التغير المناخى وزيادة الإنفاق علئ مصادر الطاقة النظيفة للمساهمة في تحقيق الخفض المستهدف في الانبعاثات الضارة المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري وفقا لاتفاق باريس

وأصبح الطلب على هده المعاملات كبيرا، بدلا من التعرض لمخاطر الإصابة بالفايروس عند دفع هذه المعاملات نقدا، فضلا عن تجنب الزحام. وشهدت الأيام الماضية تنفيذ صفقة نقل ملكية بنحو 64 في المئة من رأسهال

المخاطر الأجنبية في مختلف دول المنطقة

وتوقعت مؤشرات إيغل للاستشارات المالية أن تصل قيمة صفقات الاندماجات والاستحواذات في السوق المصرية إلى حوالي 5 مليارات دولار خلال العام المالي المقبل، مقارنة بنحو 2.7 مليار دولار خلال الفترة الحالية.

وأشار نورالدين محمد رئيس تارجت من حدوث اندماجات واستحواذات



الاستثمار الملائكي

يستهدف انتشال

المشاريع الصغيرة

وقال سمير العلايلي رئيس جمعية ملائكة الأعمال إن "المستهدف هي المشروعات الصغيرة التى تعانى التعثر بسبب الجائحة، وتعزيز هياكلها المالية والإنتاجية، والتسويقية عبر صفقات

تضمن استمرارها وتمكنها على مواجهة

التمويلي في المنطقة العربية تكمن في

ولفت إلى أن أهمية هذا النشاط

مراهنة المنطقة على تعافى اقتصادها عبر طريق المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وتشيير منظمة العمل العربية إلى أن 90 في المئة من إجمالي المساريع في المنطقة العربية تصنف على أنها صغيرة ومتوسطة، ويتجاوز إنتاجها 50 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، الأمر الذي يقوى شيوكة الصفقات في هذا القطاع، إلا أنه يظل مرهونا بأصحاب الأموال التى تقف خلف الاستثمار الملائكي وهــم في الغالـب أصحـاب "غواصات